المؤسسة العالمية للاستقدام
وفر وقتك تخليص التأشيرة مجانا
أندونيسيا . خط سريع أسبوعين
سريلانكا . الفلبين . مندوبنا يصلكم إلى مقركم بالمملكة
استعداد تام لكافة الدول . نقبل بطاقة الصّرف
الخبر : شارع الملك خالد تقاطع ٢٣/٢٢
هاتف ٨٦٤٤٦٢٢/٨٩٥٣٩٦٩/٨٦٤٧٥٣٢

٦ ملايين لانشاء كلية ومجمع تعليمي بالرياض والدمام

■ الرياض ـ اليوم

وقع الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية عقدين تقدم الوزارة بموجبهما قرضين لتمويل مشروعين تعليميين الاول مشروع انشاء كليات اهلية بالرياض بمبلغ ٣٢,٢٧٩,٠٠٠ ريال, والثاني توسعة مجمع تعليمي اهلي بالدمام بمبلغ ٣,٢٧٢,٠٠٠ ريال, ليساعدا بعد انتهائهما على توفير المزيد من الخدمات التعليمية عن طريق القطاع الخاص. وتستكمل الوزارة حاليا اجراءات توقيع العديد من عقود الاقراض في مجال التعليم العالي والمدارس التعليمية في المستقبل القريب, تنفيذا لتوجيهات المقام السامي بالعمل على تشجيع القطاع الخاص للاسهام في تأهيل القوى العاملة وتدريبها من خلال الاستثمار في المجالات التعليمية والتدريبية الاهلية لتكون رافدا للخدمات التعليمية والتدريبية التي تقدمها الدولة.

برامج لرفع كفاءة المشرفين ومديري المدارس

■ تبوك ـ فائز التمامي

تعتزم وزارة التربية والتعليم تنفيذ برنامج المشرفين التربويين وبرنامج مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية خلال العام الدراسي القادم.

ويهدف البرنامج الى رفع كفاءة المشرفين التربويين ومديري المدارس واطلاعهم على الرسائل الاشرافية الحديثة والاساليب الادارية الجديدة, وقد دعت الوزارة كافة الادارات التعليمية بمختلف مناطق المملكة الى تزويد الادارة العامة للتدريب التربوي والابتعاث بصورة من قرار الابتعاث ونموذج الترشيح لكل مرشح وذلك وفقا للشروط والضوابط المحددة.

اتصالان هاتفيان لولي العهد من الأمير طلال وبري

■ جدة ـ واس

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا أمس من سمو الأمير الحسن بن طلال ودولة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، تم التطرق فيه إلى تطورات الأوضاع في المنطقة وما تشهده من مستجدات.

وأثنيا على الجهود التي تبذلها المملكة في مكافحة الإرهاب والنجاحات التي تحققت على أيدي رجال الأمن في تعقب الإرهابيين ودحرهم.

كما عبرا عن مشاعرهما ودعواتهما أن يديم الله سبحانه وتعالى على المملكة قيادة وشعبا الأمن والاستقرار والازدهار.

وشكرهما سمو ولي العهد على مشاعرهما الطيبة وأمنياتهما الصادقة.. متمنيا للجميع دوام التوفيق.

أداء صلاة الميت على الأمير بدر بن سعود

■ المفتي والأمراء يؤدون الصلاة على الأمير بدر بن سعود

■ الرياض ـ واس

أديت بعد صلاة الجمعة أمس صلاة الميت على صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سعود بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى، بجامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض. وتقدم المصلين صاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نهار بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير يوسف بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير جلوي بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي وصاحب السمو الملكي الأمير المعتصم بن سعود بن عبدالعزيز. كما أدى الصلاة أبناء الفقيد أصحاب السمو الملكي الأمراء تركي ومنصور ومشعل وطلال وعبدالعزيز ووليد وحسام وسعود وسلمان وفهد وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء. وأم المصلين سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ.. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وأسكنه فسيح جنته.

مستدلاً بفتاوى كبار العلماء

وزير العمل يحذر من بيع التأشيرات والتستر

■ الرياض ـ اليوم

حذر وزير العمل الدكتور غازي القصيبي من قيام بعض المواطنين وأصحاب العمل باستقدام أيد عاملة، وبعد قدومهم يتركونهم يعملون لحسابهم، أو يتسترون عليهم، مقابل مبالغ شهرية، مما يتسبب في تسيب هذه العمالة، وبروز العديد من الظواهر السلبية المضرة دينيا واجتماعيا. وذكر القصيبي بما أصدرته هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء من فتاوى بتحريم استخدام وتشغيل العمالة الأجنبية، بما يخالف ما أقرته الدولة للمصلحة العامة، ومن ذلك اخذ أجور على العمالة، مقابل تمكينهم من العمل عند غيرهم، وفي ذلك مخالفة لولي الأمر، ولما يحدثه ذلك من فساد كبير وشر عظيم على المسلمين، ومن ذلك أيضا تحريم بيع الفيز، وأخذ نسبة من العمال، وتركهم يعملون لحساب أنفسهم. وتحريم أخذ الأجر عمن يقوم بكفالة شخص ويعمل في محل، ويعطيه مبلغا كل شهر، دون عناء، وذلك من باب أكل المال بالباطل. ودعا وزير العمل الجميع إلى التعاون والتكاتف لمحاربة هذه الظواهر السيئة، والالتزام بتعليمات الدولة وفتاوى العلماء الأجلاء في هذا المجال، والتقيد بأنظمة العمل والتأشيرات التي أقرتها الدولة.

وكانت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء كانت أصدرت ابان رئاسة سماحة مفتي عام المملكة السابق الشيخ عبدالعزيز بن باز (رحمه الله) فتاوى، أوضحت فيها أن أخذ الكفيل مرتبا شهريا من العامل، وتركه هائما يعمل لحسابه حرام، وكذلك بيع تأشيرات الاستقدام يعتبر حراما، لكونها من الظواهر الخطيرة الملفتة للنظر، والتي أفضت إلى كثير من المشاكل، وإدخال عناصر الفساد في البلاد واستغلال الآخرين، وأكل أموالهم بالباطل، إضافة إلى ما تفضي به هذه الظواهر من إساءة إلى سمعة البلاد وأهلها، وتهديد أمنها واستقرارها، وغير ذلك من الآثار السيئة التي تحصل بمخالفة التعليمات.

معهد العالمية للحاسب والتقنية
www.alamiah.edu.sa
لخريجي وخريجات الثانويات
دبلوم علوم الحاسب (عامين دراسيين)
المنطقة الشرقية
للرجال
الدمام: طريق الملك سعود الشارع الأول عمارة المفيحي هاتف ...
الأحساء: شارع الخليجان بجوار مستشفى العيوني هاتف ...
حفر الباطن: هاتف ...
للسيدات
الدمام: حي ... هاتف ...
الخبر: مكتب الخبر مول هاتف ...
القطيف: بوظة اللجنة الأهلية بمركز الخدمة الاجتماعية هاتف ...
الخفجي: بمدينة الخفجي الجديدة الشمالية هاتف ...
الأحساء: هيئة الإغاثة الإسلامية هاتف ...
حفر الباطن: هيئة الإغاثة الإسلامية هاتف ...
صفوى: حي العروبة هاتف ...
الجبيل: نادي الفولاذ هاتف ...
نقدم الخبرة البريطانية
edexcel

بموافقة خادم الحرمين الشريفين

منح ٣٠٠ متبرع بالدم ميداليات استحقاق

■ جدة ـ واس

صدرت الموافقة السامية الكريمة على منح ٣٠٠ مواطن ميداليات الاستحقاق من الدرجة الثالثة، لتبرع كل واحد منهم بدمه ١٠ مرات، وهم: حامد بن سيف الجعيد وفهد بن عبدالله الموسى ومفرح بن عايد العنزى وعلى بن حسن الغشيان وفيصل بن غالب المعجل ومحمد بن حسن القحطانى وعبدالرحمن بن عبدالله العمار ومحمد بن عبدالله الخنين وفيصل بن رثعان العنزى وسعيد بن فارس القحطانى وناصر بن عبدالله الشرارى وسالم بن على الشمرانى ومبارك بن فلاح الشهرانى وعبدالله بن على عسيرى ولافى بن سعيد الغامدى وسعد بن سعيد الشهرانى ومحمد بن حمد مدعج وفايز بن مرزوق الحربى واحمد بن حامد الغامدى وناصر بن ربيعان المعاوى ومشرع بن بدر الدلبحى وحسن بن منيع القرنى وسلطان بن ظافر الشهرى وعماد بن عبدالحميد خياط ومسفر بن على القحطانى ورشود بن صالح الحربى وبدر بن عزيز الرويلى وسعد بن صالح القحطانى وعبدالرحمن بن مبارك المروحى وسعيد بن عوض القحطانى وحسين بن على البحرانى وعلى بن ابراهيم الناشرى ومنصور بن سلطان البقمى وسعد بن محمد الصويغ ونجر بن هلال الحربى وعزيز بن سعيد القرنى وبدر بن عبدالكريم الطوالة وعلى بن عبدالرحمن الزهرانى ومحمد بن عبده عواجى ومحمد بن على الحربى وبادى بن محمد الخنافر وعبدالرحمن بن عيسى الحربى وعلى بن كساب الجوفى وعلى بن سعود السهلى وعبدالعزيز بن احمد الملحم وسعيد بن محمد المرى وثامر بن عبدالرحمن الحمرانى وأنس بن حسن نشار وسليمان بن صالح الهويرينى و عبدالمجيد بن عبدالله العريفج، وخالد بن ابراهيم الرشيد وسليمان بن ابراهيم الدخيل وعبدالله بن يوسف السعيد وخالد بن محمد النغيمشى وفهد بن حمد الدخيل ومنصور بن ابراهيم بن حسين وعبدالله بن عبداللطيف المسفر وسلمان بن سعد العقيل وفايز بن سعد الشهرى ومحمد بن عبدالله القحطانى ومحمد بن دخيل الدوسرى وعلى بن احمد هزازى ومصلح بن عيد الذيابى ووليد بن عبدالله الصيخان ومحمد بن وريور العنزى وبالغيث بن على المغربى وعبدالله بن سعد بن هويمل وعلى بن مسفر الشمرانى وخالد بن غريب الشهرى وحسن بن عوض الشهرى وحميدان بن فريح الشمرى وخالد بن احمد الغامدى ومطر بن قليل العمرى وسعيد بن ساعد المولد وعشق بن سعد الهويمل وابراهيم بن على البركات ووليد بن سليمان الطويلعى واحمد بن صالح الغامدى وسلطان بن هلال الزهرانى واحمد بن على حمدى ويحيى بن سلمان المالكى وزيد بن على الغانمى وخالد بن محمد العنزى ومرعى بن سعيد ال مبارك ومناحى بن عبدالله السبيعى وعبدالرحمن بن عبدالعزيز العتيق وحشر بن مطلق الدوسرى وبريك بن ناصر البيشى عاطف بن مهدى ال فطيح وراشد بن مرضى الزهرانى ومحمد بن على الحجى وسعيد بن حاسن الزهرانى وقاسم بن مزيد معشى وابراهيم بن حمد الحمود وعبدالكريم بن حسن الحسن وخالد بن مشبب ال سعيد وعدنان بن ماجد السادة ومجيد بن محفوظ الهاشم وسامى بن ابراهيم الراجح وعلى بن زيد بن قرون وياسر بن عبدالعزيز المجاهد وسعد بن عبدالعزيز المبارك وعبدالله بن محمد الجبر وعبدالعزيز بن ابراهيم البليهد، وطارق بن حميد الجحدلى وعبدالرحمن بن حامد العنزى وعثمان بن ساعد الغامدى ومعيض بن محمد الوادعى وثابت بن سعد الشهرانى ومصلح بن عبدالله الدوسرى وصالح بن مضحى العنزى واحمد بن صالح الطفيل وعبدالرزاق بن ابراهيم المحسن وعلى بن احمد الغامدى وسعيد بن محمد الغامدى وخالد بن صالح الغامدى وفهد بن مدنى سحلة وخالد بن عبدالعزيز الخراز وناصر بن عبيد ال مسعود وجابر بن مبروك الجدعانى ومحمد بن على الشيبانى وناصر بن يحيى عسيرى وخالد بن عبدالله العساف وعامر بن سالم الهاجرى وعمر بن ناصر السحيبانى وعبدالله بن محمد الشهرى وخالد بن غرم الله الغامدى وأشرف بن عبدالهادى الخالدى وخالد بن حمدان الغامدى ومبارك بن سالم ال عقيل واحمد بن ناصر الشهرانى وابراهيم بن خليفة التميمى وهيطان بن عائض البقمى ومرزوق بن مزعل الشمرى وجابر بن هادى الدوسرى واحمد بن على عسيرى وعبدالله بن سرور مبارك وعوض بن خالد المطيرى وبندر بن سعيد نجرانى وعلى بن محمد الشهرى ومحمد بن عبدالرحمن الشهرى وابراهيم بن حسن الزهرانى وحسن بن موسى حزيمى وعبدالله بن محمد الشهرى ومحمد بن حمد الدوسرى وطلال بن محمد المالكى وعلى بن حسن الشهرى ومحمد بن عبدالله الصقر ومصطفى بن على الحسين وخالد بن سليمان الطحينى ورشيد بن عبدالله العنزى ونواف بن دخيل الله المطيرى والحميدى بن محمد المطيرى وسعد بن محمد القريش ومحمد بن فهيد القحطانى وحاتم بن مشعل الحارثى ومرشد بن راشد الصبحى وحسين بن على النويصر، وحسن بن فرج المنجومى ومشعل بن عليوى المطيرى وحسن بن حمد الشهرانى سلطان بن محمد الرويلى وزائد بن ساعد السفيانى ومحمد بن عمر العمرى وعثمان بن احمد منقرى وعبيد بن على ال جنادى وعامر بن عويضة عسيرى ومحمد بن سليمان العنزى ومشعل بن محمد المبارك وسعد بن راشد الشلوى ومحمد بن يحيى خريمى وسعد بن مسفر القحطانى ومحمد بن عايد المحياوى وعبدالله بن محمد مباركى وظافر بن ظاهر الشهرى ومحمد بن عبدالهادى البلوى ومزلوه بن هلال الرويلى وحسين بن سلمان بزرون ونايف بن عبيد البقمى وحمد بن صالح العامر وسعد بن رحيل السويدى و محمد بن عبده الشاقى و ابراهيم بن صالح الحميدان وسعد بن عبد الله القرنى و فيصل بن عبد العزيز بن محمود وعبداللطيف بن سعيد الشهرانى وعلى بن غرم الله الغامدى ومسعود بن محمد الاحمدى ومحمد بن عبيد العنزى وعلى بن احمد النجرانى و حمد بن عبد الله السلوم وسعد بن راشد الحربى ومعجب بن قزعان العتيبى وسعود بن على الشهرى وعبد الله بن حمد غنيمى ومليح بن محمد الشمرى وموسى بن على الزهرانى وهيف بن على القحطانى ومحمد بن سعيد القحطانى ومحمد بن غزاى العتيبى وحاتم بن عواض العتيبى وطامى بن حمد القحطانى وزيد بن جالى العنزى وعبد الله بن صالح المطلق وعبد الرحمن بن عبد العزيز الجبرين وفواز بن خالد غويش وسعد بن سعيد المزارقة وعبد الرحمن بن سليمان الحمدان وتركى بن نايف المقهوى وعبد الله بن صالح الريس وفوءاد بن احمد العمرى وعبد العزيز بن محمد الحماد وعلى بن مزيد عتين ومحمد بن احمد الزهرانى وعبد الله بن سعيد النخالى و مشنى بن احمد الزهرانى وعطية بن عبد الرحمن السلمى وراقى بن مفلح السبيعى ومسفر بن مهدى الحايك وسعد بن محمد الشمرى وحمد بن زياد البقمى ومعيض بن هادى الغوازى وعيسى بن حمد الفرج ومزاح بن صكب الظفيرى وعبد الله بن احمد الزهرانى وحمد بن محمد الفارس وعبد الله بن محمد القحطانى والبخيت بن سالم المنهالى وعبد الهادى بن غنام الحيسونى، وعبد المجيد بن سلمى العتيبى وشاكر بن على الشهرى وشعبان بن عبد المجيد خان وربيع بن فهد الربيعان و صالح بن منصور الزغيبى وخالد بن محمد العسيرى وفيصل بن صالح التويجرى ومحمد بن عبد الله الخيفان وفايز بن عبد الله الشهرى ومحمد بن عبد الله الشهرى وعبد الرحمن بن محسن الزهرانى وعوض بن سعد الشهرى وصالح بن على الغامدى وصالح بن مسلم المالكى ومتعب بن احمد الطريقى وعبد العزيز بن سعود لحيدة وسلمان بن عتيق المطيرى وسعد بن احمد المالكى وعلى بن محمد عسيرى وسبيت بن عبدالله الدوسرى وصالح بن عبد الله الشمرى وعبد العزيز بن ناصر السبيعى ونايف بن عبيد الهزيمى ومحمد بن سعيد العيسى وثامر بن سلامى الرويلى وعادل بن ضاوى العتيبى وعبد الله بن عبد الرحمن عبد المطلب وماجد بن ناصر بن دوخى وحسن بن محمد الصرف وصالح بن سليمان الجربوع ومحمد بن على السيف وعبد الله بن بندر العتيبى وسعد بن محمد الغامدى وفهد بن خلف الوذنانى وعوض بن دخيل الله الحارثى وعبد الله بن سعد المرشود ويحيى بن عبد الله دعوجى وحسن بن احمد عسيرى وناصر بن مناجى العتيبى وتركى بن على القحطانى ومحمد بن عبد الواحد ينبعاوى و عبد اللطيف بن عبيد الله بخارى وهاشم بن حسن اللحيانى وعبد العزيز بن محمد الراضى وعبد الرحمن بن منصور الجريس وفهد بن عايض ال حويل وخضير بن سليمان الخضيرى واحمد بن عبد الله الباحوث وغرم الله بن عبد الله الغامدى ومحمد بن سليمان الحسيانى وبداح بن محمد الهاجري.

كلمة اليوم

السائرون نياماً

.. انتهت مهلة العفو التي مد الوطن كله بها يده لبعض أبنائه الذين خرجوا عليه، وكان أملنا أن ينتبه الغافلون، ويعوا الحقيقة الصريحة، ويفيقوا على أن هذا البلد، بقيادته، ومواطنيه، وكل كيانه، كان يريد ـ حتى اللحظة الأخيرة ـ عودة أبنائه الذين ضلوا وأضلوا.

كان المجتمع يأمل أن يفيق هؤلاء من غفوتهم، وتكون لديهم الشجاعة في التوبة، كما كانت لديهم الجرأة في العصيان، ولكن لأن للشياطين تأثير غواية لا يخفى على أحد، لذا كان «الوسواس الخناس» دائماً أقدر على إصدار فتاوى الهدم وتعاليم الشر وبروتوكولات القتل والفناء.

الخارجون، استمعوا لشيطانهم وهو يبث إليهم المواعظ الخارجة تواً من رحم جهنم، لذا جاهروا بفجورهم، عندما خرج أحدهم بالأمس على أحد مواقع الإنترنت قائلاً «لا استسلام» دون أن يدري وهو الذي يدعي معرفته بالدين أن درء المفاسد مقدم على جلب المنافع، وليكرر كالببغاء دعاوى الجهاد وطرد المشركين وتكفير الجميع، دون أن يتأسى برسول الله الذي عنف خالد بن الوليد لقتله مشركاً قال «لا إله إلا الله» بقوله صلى الله عليه وسلم: «وهلا شققت عن قلبه؟».

مشكلة هؤلاء الحمقى والجهلة، أنهم بإفكهم وضلالهم يكرسون احتياجهم الفعلي لعملية استئصال كامل بعد أن استفحل مرضهم وصار ورماً خبيثاً يهدد المجتمع والحياة والدين لا ينفع معه علاج كيماوي أو إشعاعي.

بدون تردد نقول إن عدوى الجرب الفكري لا بد من علاجها بصراحة وصرامة، فالفكر إذا تسمم صار مرتعاً خصباً لبكتيريا التطرف وجراثيم الغلو وأورام التكفير والقتل..

وإذا كان أجدادنا قالوا في أمثالهم قديماً.. إن آخر العلاج الكي، إلا أنه يبدو إن الواقع العملي والحاجة الاجتماعية والمصلحة الوطنية، وكل القيم والتشريعات التي وضعت التعزير عقاباً للحرابة.. كل ذلك يؤكد إن آخر العلاج... البتر.

خطبتا الجمعة في مكة المكرمة والمدينة المنورة يؤكدان:

المتغيرات متسارعة وتضاعفت نذر الأخطار المتصاعدة التي تواجه امتنا الإسلامية

السديس: كيف نتجاوز سلبيات هذه المرحلة ونعاود البناء والاعمار؟

القاسم: العرب قبل الإسلام كانوا يعيشون فى حالة من التمزق والفوضى والضياع

■ مكة المكرمة – واس

دعا امام وخطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس المسلمين لتقوى الله عز وجل فهى سبيل اهل الرشاد وخير زاد يبلغ لرضا العباد وقال:تزودوا منها ليوم المعاد واغتنموا ايام العمر قبل النفاد وشمروا في تحقيقها عن ساعد الجد والاجتهاد واحذروا مسالك اهل الغى والفساد وطرق أهل الباطل والضلال والعناد تدخلوا جنة لا يخفى نعيمها على كل رائح وغاد.

تسارع المتغيرات

وقال فضيلته فى خطبة الجمعة أمس: فى زحمة الاحداث وتسارع المتغيرات وفى خضم تداعيات النوازل والمستجدات وكثرة الاطروحات والتحليلات يلحظ المتأمل الغيور غيابا او تغيبا للرؤية الشرعية و النظر فى فقه السنن الكونية والاستقراء التام للاحوال التاريخية والحضارية حتى حصل جراء ذلك زلل اقدام وضلال افهام و تشويه و حيرة عند كثير من اهل الاسلام و خلط فى الاوراق لدى كثير من ارباب الفكر والثقافة و وسائل الاعلام مما يؤكد أهمية المرجعية الموحدة للامة الواحدة ترتكز فى تحقيق اهدافها الخيرية على صحة المعتقد وسلامة المنهج والعناية بمصالح الامة الكبرى ومقاصد الشريعة العظمى باعتدال فى الرؤى وتوازن فى النظر واسلوب عال فى الطرح والحوار.

واردف فضيلة امام وخطيب المسجد الحرام قائلا : وبدأت ملامح التحرش الشرس بمقدرات الأمة وقيمها حتى بلادنا لم تسلم من اعمال الاستفزاز والاستهداف فغرر ببعض ابنائها واصبحوا ادوات تنفذ من خلالها اعمال العنف والارهاب والتخريب والارعاب وسلوك مسالك الغلو والتكفير والتفجير والتدمير واخرين يعيشون حياة التفريق والجفاء بين التغريب والعولمة فى وضع يمثل صورة صارخة لمقدار التبعية الفكرية والانهزامية الثقافية لديهم مع المزايدة على الشريعة وتزييف الفكر والوعى الذى يستمد جذوره من التنكر لعقيدة الامة ورسالتها التاريخية والسقوط فى متاهات التقليد والتبعية واجتراء فكر الغير بانهزامية مفرطة يتبعها سعي حثيث لنسف هوية المجتمع وتغيير بنيته الفكرية ومنظومته الاجتماعية والطعن فى مناهجه الشرعية واعماله الخيرية والاغاثية والاحتسابية والتلاعب بقضايا المرأة والحجاب فكان لهم الوصاية عليها والمحاماة عنها وجعلها شماعة يعلقون من خلالها ما يهومون من انزلاق عقدى وفكرى للامة وحل للنسيج الاجتماعى المتميز فيها فى مشروعات التغيير واطروحات التنوير والتطوير التى يقصد بها النيل من ثوابت الامة وتغييب ثقافتها الشرعية.

الثوابت الشرعية

واعرب فضيلته عن خشيته ان تشهد المرحلة القادمة حربا ضروسا على القيم الدينية والثوابت الشرعية كما يخشى ان كلا من تيار الغلو والغلو المضاد اداة طيعة للاعداء المتربصين فى اختراق سفينة الامة وتسويق مشروعاتهم الفكرية والاجتماعية وبسط نفوذهم على مراكز الرأى فى الامة تحت مسميات براقة وشعارات خلابة تجعل التدمير والتفجير شهادة وجهادا كما تجعل الفساد اصلاحا ولهذا فان استبانه سبيل هؤلاء واؤلئك ورصد توجهاتهم عن طريق دراسات واستراتيجيات تزيل الشبه عن الاجيال اللاحقة يعد حفاظا على الفكر الوسطى المعتدل امام معاول الهدم والتخريب التى تحاول اسقاطه اما بالتفريط والجفاء او الافراط والغلو مما يؤكد ضرورة حماية الامن الفكرى فى الامة بتحقيق التعاون بين الجهات العلمية والبحثية والشرعية والامنية والاعلامية والتربوية لصد العدوان الشرس الذى يستهدف بلادنا فى عقيدتها وامنها وفكرها واقتصادها.

واكد امام وخطيب المسجد الحرام ان احدا لا يرضى ان تبقى الامة مفرقة لا جامع لها تتخبط فى مواقع الفتن وتخوض فى مواضع المحن وتسبح فى بحر متلاطم بلا ربان مهرة بل احيانا بلا سفينة صالحة فكيف يكون هذا حال امة امرها الله بالتوحيد والوحدة وما الذى يمنع الصفوف من التراص والمواقف من الاجتماع ونحن امة الاخوة والوئام والتكاتف والتعاون والالتام والتلاحم والاعتصام اننا نريد ان نتجاوز الى محطة من التحرك انطلاقا من رؤى شرعية لا تروم المستحيل ولا تجافى الواقع ولكنها تهدف الى معالجة الامور على ضوء المقاصد الشرعية والضوابط المرعية.

القواعد والاصول

ودعا المسلمين وقادتهم وعلماءهم ودعاتهم وشبابهم الى المبادرة جميعا فى وضع البنية التحتية وحجر الزاوية الارضية فى سبيل نصرة دين الله معتصمين بشرعه مدركين انه لا حول لنا ولا قوة الا به وهو حسبنا ونعم الوكيل و لن ندرك غايتنا الا بهدايته ولن نحقق اهدافنا الا بتوفيقه ومعونته ولن نخرج من المحن والبلايا والنوازل والرزايا الا باعزاز دينه والغيرة على محارمه وتحكيم شريعته والوقوف فى صف دعاته فلا موضع بعد اليوم للتحيز والانفصال فضلا عن المناطحة والصدام وان مخافة الجماعة والانطلاق من رؤى ضيقة من التحيز والتحزب والاعجاب بالرأي وتسفيه الاخر مؤداه لا محالة الى الفشل الذريع.

الأساليب المستهلكة

وأوصى امام وخطيب المسجد الحرام جميع شرائح الامة واطياف المجتمع بالتحلى بالصدق فى الانتماء لدينها وعقيدتها وغيرتها على امن بلادها ووطنها فلم يعد الامر محتملا للاساليب الاعلامية المستهلكة كما لم يعد مجال للسكوت والتغاضى والتصنع والمجاملة امام كل فكر دخيل ومنهج وافد هزيل.

وقال : اننا مطالبون جميعا فى كل ثغره ودائرة فى المسجد والاسرة فى البيت والمدرسة ووسائل الاعلام وقنوات التربية والتوجيه بتحرى الصدق مع الله فى خدمة عقيدتنا والدفاع عن بلادنا بعيدا عن المصالح الحزبية الضيقة والمكاسب الدعائية المحدودة وان ننزه مقاصدنا وألسنتنا واقلامنا عن تلك الاساليب المموجة التى تعج بها بعض الصحف والقنوات الفضائية والشبكات المعلوماتية فانه لم يعد ثم مجال لغير الصدق مع الله اولا ثم مع الرعاة ثانيا والرعية ثالثا وامتنا الاسلامية رابعا وخامسا المجتمعات الانسانية والعالمية التى ترقب حضارتنا وتتطلع الى محاسن ديننا وصلاح شريعتنا ونبل قيمنا.

واضاف: لقد انقشعت بفضل الله ومنه سحائب الفتنة التى مرت على بلادنا حرسها الله وتساقطت رموز الفتنة بحمد الله كما يتساقط ورق الخريف فهل شكرنا المنعم المتفضل سبحانه عند تجدد النعم وتبدد النقم هل تفقهنا فى النصوص ووقفنا بحزم مع النفوس فى مراجعات صادقة ومحاسبات دقيقة فى تجاوز لمرحلة التشفى والشجب والاستنكار الى وضع الخطط والبرامج للعمل والحوار حتى لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

واوضح فضيلته ان الامة فى حاجة الى فقة السياسة الشرعية على وفق فهم الصحابة الابرار والسلف الاخيار لا على وفق المشاعر والانفعالات مع التأكيد على وجوب الاخذ بالنصوص المتكاملة وضبط المصطلحات الشرعية على وفق فهم السلف رحمهم الله وان لا نسمح للحماس المتدفق والعواطف ان تجرنا الى شطط فى الفهم وهوى فى الرأي واتخاذ المواقف.. والى الذين تشبعوا بالفكر التغريبى والفكر التكفيرى عليهم مراجعة انفسهم وان يصدروا عن علمائهم فذلك خير واجدى من ان يظل الانسان اسير فكرة محدودة او رأى مجرد.. وليعلموا ان المراجعات سنة محمودة وطريقة مشهودة سلكها اهل العلم والفضل والبصيرة منذ صدر التاريخ فكيف بمن هو دونهم فهل اعتبرنا بجماعات اتخذت ثقافة العنف والتغريب مسلكا فدخل نفق مظلما وكان عاقبة امرها خسرا ثم اعلنت بعد ذلك تراجعها واسفها لذلك الخلل الفكرى والانحراف المنهجى.

الأفكار الضالة

وقال امام وخطيب المسجد الحرام :اننا نذكر الذين مازالوا يهمون او حتى يتعاطفون او يسكتون امام هذه الافكار الضالة افراطا او تفريطا ان يعلموا اى جناية يجنونها فى حق دينهم وامتهم وبلادهم ولذا فان المراجعات فى هذه القضايا العامة والخطيرة ضرورة قصوى.. فان المسلم لو رجع الى الحق درجة مهما وصفه الواصفون خير له ان يلقى الله غدا وقد تلطخت صفحته بدم حرام سفكه فى غير حله او سار على ما لم يسر عليه سلفنا الصالح.

حرم المحرمات

وفى المدينة المنورة أوصى امام وخطيب المسجد النبوى الشريف فضيلة الشيخ عبدالمحسن القاسم المسلمين بتقوى الله موضحا أن من اتقى ربه رشد ومن أعرض عنه عاش فى كمد.

وقال فى خطبة الجمعة ان الله فرض الفرائض وحرم المحرمات وأوجب الحقوق رعاية لمصالح العباد وجعل الشريعة لحفظ حياتهم ودواء لدفع أدوائهم وجاءت دعوة الرسل باخلاص العبادة لله وحده بخضوع وخشوع وطمأنينة ومقتت ما يصرف القلوب عن خالقها فكانت أول تضرعات الخليل عليه السلام لربه أن يبسط الامن على مهوى أفئدة المسلمين فقال رب اجعل هذا البلد امنا فاستجاب الله دعاءه قال سبحانه: ومن دخله كان آمنا.

وأضاف فضيلته قائلا ان الله فضل البيت الحرام بما أحل فيه من الامن والاستقرار: (واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا) وامتن الله على ثمود وقوم صالح نحتهم بيوتهم من غير خوف ولا فزع فقال عنهم (وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين) ويوسف عليه السلام يخاطب والديه وأهله ممتنا بنعمة الله عليهم بدخولهم بلدا آمنا مستقرا تطمئن فيه نفوسهم (وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين) وحبس الله عن مكة الفيل وجعل كيد أصحاب الفيل فى تضليل لتبقى كعبة الله صرحا آمنا عبر التاريخ.

ولفت فضيلته النظر الى أن العرب قبل الاسلام كانوا يعيشون فى حالة من التمزق والفوضى والضياع تدور بينهم حروب طاحنة ومعارك ضارية وعلت مكانة قريش من بينهم لاحتضانها بلدا امنا.. قال تعالى (أولم يروا أنا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم) بل وأقسم الله بذلك البلد المستقر الامن (والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الأمين).